1

کیا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے سیدنا حکم بن ابی العاص رضی اللہ عنہ اور مروان علیہ الرحمۃ پہ لعنت کی (نعوذباللہ)

اس حوالہ سے جو روایت پیش کی جاتی ہے المعجم الکبیر للطبرانی سے وہ روایت سخت ضعیف ہے۔ سند میں ضرار بن صرد "کذاب" راوی ہے (جرح و تعدیل ابی حاتم 465/4) دوسری علت سند میں اسمعیل بن ابی خالد "مدلس" راوی ہے (سوالات السلمی دارقطنی 365 رقم 477) اور عن سے روایت بیان کی سماع کی صراحت ثابت نہیں۔

رأيت بعيني هاتين قلنا والله ما نزال نسمع قريشا تعلي هـــذا لصابيء في مسجدنا تواعدوا له حتى نأخذه فتواعدنا اليه فلمـــا رأيناه سمعنا صوتا ظننا أنه ما بقي بتهامة جبل الا تفتت علينـــا فما عقلنا حتى قضى صلاته ورجع الى أهله ثم تواعدنا ليلة أخرى فلما جاء نهضنا اليه فرأيت الصفا والمروة التقتا احداهمـــا بالاخرى فحالتا بيننا وبينه فوالله ما نفعنا ذلك ٠

٣١٦٧ ــ حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا ضرار بن صرد ثنا عائذ بن حبيب عن اسماعيل بن أبي خالد عن عبدالله المدني عن عبدالرحمن بن أبي بكر قال كان الحكم بن أبي العاص يجلس عند النبي صلى الله عليه وسلم فاذا تكلم النبي صلى الله عليه وسلم اختلج اولا فبصر به النبـــي صلى الله عليه وســـلم فقال : « أنت كذاك » فما زال يختلج حتى مات ٠

٣١٦٨ ــ حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عباد بـــن يعقوب ثنا حماد بن عيسى عن بلال بن يحيى عن حذيفة قال لمـــا قبض النبي صلى الله علي وسلم واستخلف أبو بكر قيـــل له في الحكم بن أبي العاص فقال ما كنت لاحل عقدة عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠



٢٥٠ ــ الحكم بن سعيد بن العاص

٣١٦٩ ــ حدثنا أحمد بن داود المكـ
العبدسي ثنا أبو امية بن يعلى الطائفي

٣١٦٧ ــ قال في المجمع ٥/٢٤٣ وفيه ضرار
٣١٦٨ ــ قال في المجمع ٥/٢٤٣ وفيه حماد
فيه جهالة وبقية رجاله ثقات ٠
٣١٦٩ ــ قال في المجمع ٨/٥٣ وفي اسناده

2

کیا رسول اللہ ﷺ نے سیدنا حکم بن ابی العاص رضی اللہ عنہ اور مروان علیہ الرحمۃ پہ لعنت کی (نعوذباللہ)

اس حوالہ سے ایک روایت پیش کی جاتی ہے ذکر الاقران سے وہ روایت بھی سخت ضعیف ہے۔ سند میں دو دو مدلسین ہیں اسمعیل بن ابی خالد "مدلس" راوی ہے (سوالات السلمی دارقطنی 365 رقم 477) سفیان بن عینیہ بھی مدلس راوی ہے (تقریب 2451) "عن" سے روایت بیان کر رہے ہیں سماع کی صراحت نہیں کی۔

الله ـ ﷺ ـ قال: «لا نذر في معصية ولا نذر فيما لا يطيق ابن آدم»(١).

سفيان بن عيينة عن عبد الرزاق بن همام

٢١٦ ـ حدثنا وليد بن بنان الواسطي، ثنا محمد بن ميمون، قال: قالوا لسفيان: تحفظ عن مَعْمَر(٢) ما أصاب الجُنب من الماء فهو طهور قال: حدثني الصنعاني فقيل: عبد الرزاق؟ فقال: عبد الرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم، قال: سمعت عليّ بن حسين يقول: «ما أصاب الجنب من الماء فهو طهور»(٣).

عبد الرزاق عن سفيان بن عيينة

٢١٧ ـ حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، نا حفص بن عمر المهرقاني، ثنا عبد الرزاق، نا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، قال: رأيت عبد الله الزبير وهو مستند إلى الكعبة وهو يقول: لعن رسول الله ـ ﷺ ـ الحكم ومن خرج من صلبه(٤).

أبو حنيفة عن سفيان الثوري

٢١٨ ـ حدثنا أبو يوسف يعقوب بن يوسف الخلال بالبصرة، ثنا شعيب بن أيوب، ثنا ابن يحيى الحماني، ثنا أبو حنيفة، ثنا سفيان الثوري، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس، قال: رأيت النبي ـ ﷺ ـ توضأ مرة مرة»(٥).

سفيان الثوري عن أبي -

٢١٩ ـ حدثنا علي بن اسماعيل الصفار، ثنا م
عبد الرزاق، عن سفيان، عن أبي حنيفة، عن عاصم،

---

(١) إسناده ضعيف، والحديث صحيح: فيه تدليس مبارك وض
والحديث أخرجه مسلم مطوّلاً (١٦٤١) من طريق آخر عن
(٢) كان من أعلم الناس بالعربية، مات سنة ١٣٢ هـ، انظر:
(٣) إسناده صحيح.
(٤) إسناده صحيح: أخرجه أحمد (٥/٤) من طريق عبد الر
«المطالب العالية» (٤/ ٣٣٠ ـ ٣٣١).
(٥) إسناده ضعيف، والحديث صحيح: فيه أبو حنيفة، ض
والحديث مخرج في «كتاب الصلاة» لأبي نعيم الفضل بن
القاسم بن سلاّم، وكلاهما من تحقيقي، يريد خروجهما لل

ذكر الأقران
ورواياتهم عن بعضهم بعضاً
تأليف
الإمام الحافظ أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان
المعروف بأبي الشيخ
المتوفى سنة ٣٦٩ هـ
ويليه
جزء فيه عوالي أبي الشيخ
حققها وخرج أحاديثها
مسعد عبد الحميد محمد السعدني
دار الكتب العلمية
بيروت ـ لبنان

3

کیا رسول اللہ ﷺ نے سیدنا حکم بن ابی العاص رضی اللہ عنہ اور مروان رحمۃ اللہ علیہ پہ لعنت کی (نعوذباللہ)

یہی روایت مستدرک حاکم سے بھی پیش کی جاتی ہے اس سند میں بھی ضرار بن صرد "کذاب" راوی ہے (جرح و تعدیل ابی حاتم 465/4) اور اسماعیل بن ابی خالد مدلس راوی ہے (سوالات السلمی دارقطنی 365 رقم 477) لہذا یہ روایت بھی سخت ضعیف ہے۔ یہ سند ذکر کرنے کے بعد امام ذہبیؒ نے نیچے ضعیف لکھ دیا ہے ضرار بن صرد راوی کی وجہ سے۔

لا إلّه إلا الله وأن محمداً رسول الله فرجعت إلى رسول الله ﷺ وأنا أبكي من الفرح كما كنت أبكي من الحزن وجعلت أقول: أبشر يا رسول الله قد استجاب الله دعوتك وهدى الله أم أبي هريرة إلى الإسلام. فقلت: ادع الله أن يحببني وأمي إلى عباده المؤمنين ويحببهم إلينا. قال فقال رسول الله ﷺ: «اللهم حبب عبيدك هذا وأمه إلى عبادك المؤمنين وحببهم إليهما» فما على الأرض مؤمن ولا مؤمنة إلا وهو يحبني وأحبه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٢٥١/٤٢٤١ ـ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي، ثنا ضرار بن صرد، ثنا عائذ بن حبيب، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الله المزني، عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما قال: كان فلان يجلس إلى النبي ﷺ فإذا تكلم النبي ﷺ بشيء اختلج بوجهه فقال له النبي ﷺ: «كن كذلك» فلم يزل يختلج حتى مات.

٢/٦٢٢ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. /

٢٥٢/٤٢٤٢ ـ حدثني أبو بكر محمد بن داو
محمد بن محمد الأشعث الكوفي بمصر، حدثني
موسى بن جعفر بن محمد، حدثني أبي، عن أبيه،
عن أبيه، عن جده الحسين، عن أبيه علي بن أبي ط
يقال له جريجرة كان له على رسول الله ﷺ دنا
«يا يهودي، ما عندي ما أعطيك» قال: فإني لا
فقال ﷺ: «إذاً أجلس معك» فجلس معه فصلى رسو
والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والغداة وكان
ويتوعدونه ففطن رسول الله ﷺ فقال: «ما الذي
يهودي يحبسك. فقال رسول الله ﷺ: «منعني ربي
ترحل النهار قال اليهودي: أشهد أن لا إلّه إلا الله وأش
شطر مالي في سبيل الله، أما والله ما فعلت الذي
التوراة محمد بن عبد الله مولده بمكة ومهاجره بطيبة وملكه بالشام ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا متزي بالفحش ولا قول الخنا، أشهد أن لا إلّه إلا الله وأنك

المستدرك على الصحيحين
للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري
دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا
الجزء الثاني
دار الكتب العلمية

٤٢٤١ ـ قال في التلخيص: ضرار [بن صرد] واهٍ.

٤٢٤٢ ـ قال في التلخيص: حديث منكر بمرة، وآفته من موسى أو ممن بعده.

4

کیا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے سیدنا حکم بن ابی العاص رضی اللہ عنہ اور مروان علیہ الرحمۃ اللہ پہ لعنت کی (نعوذباللہ)

یہ روایت جو سنن نسائی الکبریٰ اور مستدرک حاکم وغیرہ کے حوالے سے پیش کی جاتی ہے وہ روایت بھی ضعیف ہے۔ یہ روایت لکھنے کے بعد امام ذھبیؒ نے نیچے لکھ دیا کہ "یہ سند منقطع ہے محمد بن زیاد نے یہ روایت سیدہ عائشہؓ سے نہیں سنی۔

١١١٥ـ حديث محمد بن زياد، قال:

لما بايع معاوية لابنه قال مروان[١]: سنة أبي بكر وعمر، (فقال)[٢] عبد الرحمن بن أبي بكر: سنة هرقل وقيصر، فقال مروان: أنزل فيك:

﴿ وَٱلَّذِى قَالَ لِوَٰلِدَيۡهِ أُفّٖ لَّكُمَآ ﴾[٣]،

فبلغ عائشة، فقالت: كذب والله، ما هو به، ولكن رسول الله لعن (أبا)[٤] مروان، ومروان في صلبه.

قال: على شرط البخاري ومسلم.

قلت: فيه انقطاع؛ محمد لم يسمع من عائشة.

---

(١) إلى هنا ينتهي متن الحديث في (ب)، وبعده قال: (إلخ) إشارة لاختصار متنه.

(٢) في (أ): (قال)، وليست في (ب)، وما أثبته من المستدرك وتلخيصه.

(٣) الآية (١٧) من سورة الأحقاف.

(٤) ليست في (أ)، ولا في (ب)، وما أثبته ... يستقيم الكلام.

١١١٥ ـ المستدرك (٤٨١/٤): حدثنا علي بن محمد ... أحمد بن محمد بن إبراهيم المروزي الحافظ، ... ثنا أمية بن خالد، عن شعبة، عن محمد بن ... يزيد، قال مروان: سنة أبي بكر وعمر، ... سنة هرقل وقيصر، فقال: أنزل الله فيك: ... ﴿وَٱلَّذِى قَالَ لِوَٰلِدَيۡهِ أُفّٖ لَّكُمَآ ...﴾ الآية. ...

قال: فبلغ عائشة ـ رضي الله عنها ـ، ف... ولكن رسول الله ـ صلَّى الله عليه وآله وس... في صلبه، فمروان قصص من لعنة الله عز...

مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرك أبي عبد الله الحاكم

للعلامة سراج الدين عمر بن علي بن أحمد المعروف بابن الملقن

توفي عام ٨٠٤هـ

تحقيق ودراسة

عبد الله بن حمد اللحيدان — سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد

دار العاصمة

الرياض

5

کیا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے سیدنا حکم بن ابی العاص رضی اللہ عنہ اور مروان علیہ رحمۃ اللہ پہ لعنت کی (نعوذباللہ)

جن روایات میں آیا ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے نعوذباللہ سیدنا حکمؓ اور مروانؒ پہ لعنت کی اس میں ضرار بن صرد کذاب راوی ہے۔ امام یحییٰ بن معینؒ نے اسے "کذاب" کہا ہے۔

کتاب
الجرح والتعديل
تأليف
الإمام الحافظ شيخ الإسلام
الرازي
المجلد الرابع

بالكوفة روى عنه ابو وائل شقيق بن سلم...
يقول ذلك • قال ابو محمد و روى عنه عبد...

٢٠٤٤ - ضرار بن مرة ابو سنان الشيب...
جبير و عبد الله بن الحارث و عبد الله بن...
وشعبة واسراءيل [كوفى - ١] سمعت ابى يقو...
ابن احمد [بن حنبل - ٢] نا على - يعنى ابن...
سعيد القطان قال : كان ضرار بن مرة ثقة...
ابن الحسن قال سمعت ابا طالب قال قال...
ابن مرة ثبت كوفى روى عنه الثورى •...
عن ابى سنان ضرار بن مرة فقال : لا بأس به •

٢٠٤٥ - ضرار بن عمرو روى عن عطاء الخراسانى وابى رافع عن (٣) ابى هريرة وابى عبد الله الشامى روى عنه الحكم ابو عمرو (٤) والمعافى ابن عمران الموصلى و عبدالعزيز بن مسلم سمعت ابى يقول ذلك •

٢٠٤٦ - ضرار بن صرد ابو نعيم الطحان التيمى كوفى روى عن عبد العزيز بن محمد الدراوردى و [ابن - ٥] ابى حازم و معتمر بن سليمان • نا عبد الرحمن سمعت ابى يقول ذلك • قال ابو محمد روى عنه ابى وابو زرعة • نا عبد الرحمن نا على بن الحسن الهسنجانى قال سمعت يحيى بن معين يقول : بالكوفة كذابان ابو نعيم النخعى و ابو نعيم ضرار بن صرد نا عبد الرحمن سمعت ابى يقول : ضرار بن صرد التيمى صاحب قرآن (٦) وفرائض صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به روى حديثا عن معتمر

(١) من ك (٢) من م (٣) مثله فى تاريخ البخارى (٢ / ٢ / ٣٤١) ووقع فى ك « ابى رافع وابى هريرة » خطأ (٤) جعل البخارى الراوى عن ابى عبدالله الشامى وعنه الحكم ابو عمرو فى ترجمة على حدة والله اعلم (٥) من ك و مثله فى التهذيب (٦) يعنى عارفا بالقراءة وله ترجمة فى طبقات القراء لابن الجزرى (١ / ٣٣٨) قال =

6

کیا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے سیدنا حکم بن ابی العاص رضی اللہ عنہ اور مروان علیہ الرحمۃ پہ لعنت کی (نعوذباللہ)

امام ذھبیؒ لکھتے ہیں کہ سیدنا حکمؓ اور مروانؒ کے حوالے سے جو روایات بیان کی جاتی ہیں کہ انہیں جلا وطن کر دیا گیا اور لعنت وغیرہ کی نعوذباللہ تو آپؒ فرماتے ہیں کہ "اس حوالہ سے منکر روایات نقل کی گئی ہیں جن کو دلیل بنانا جائز نہیں"

رحمه وأعطاه مئة ألف درهم، لأنه كان عمَّ عثمان بن عفان. وقيل: إنَّما نفاه رسولُ الله ﷺ إلى الطَّائفِ لأنه كان يَحْكيه في مِشْيته وبعض حركاته.

وقد رُويت أحاديثُ مُنكرةٌ في لَعنه لا يجوزُ الاحتجاج بها، وليس له في الجملة خصوص الصُّحبة بل عمومها.

قال حماد بن سَلَمة وجرير، عن عطاء بن السَّائب، عن أبي يحيى النَّخعيُّ، قال: كنت بين مروان، والحسن، والحسين، والحسين يُسابُّ مروان، فقال مروان: إنكم أهل بيتٍ ملعونون. فغضب الحسن وقال: والله لقد لعن اللهُ أباكَ على لسانِ نبيه وأنت في صُلبه. أبو يحيى مجهول.

وقال العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة: إنَّ رسول الله ﷺ رأى في المنام كأن بني الحَكَم يَنْزُونَ على منبره، فأصبح كالمُتَغَيِّظ وقال: «ما لي رأيت بني الحَكَم ينزون على منبري نزْوَ القِرَدة»[1].

وقال مَعْتمر بن سُليمان، عن أبيه، عن حَنَش بن قيس، عن عطاء، عن ابن عمر، قال: كنت عند النبيِّ ﷺ فدخل عليٌّ يقود الحَكَم بأُذُنه فَلَعَنه نبيُّ الله ﷺ ثلاثًا. قال الدَّارقطني: تفرَّد به

وقال جعفر بن سليمان الضُّبعيُّ:

علي بن الحَكَم، عن أبي الحسن الجَزَري

قال: استأذن الحَكَمُ بن أبي العاص على

الله وكلَّ من خرجَ من صُلبه إلاَّ المؤمنين»

وعن عبدالله بن عَمرو، قال: كان

وينقل حديثه إلى قُريش، فلعنه رسولُ

(١) أخرجه أبو يعلى (٦٤٦١)، والحاكم ٤/ ولم يخرجاه»، وأخطأ في ذلك، فإن العلا البخاري، وهو وإن كان ثقة كما بيناه في الت

(٢) إسناده ضعيف جدًا، فإن حنش بن قيس (و كما في «التقريب».

(٣) منهم أبو الحسن الجزري. وأيضًا فإن جعف هذا مما ينبغي أن لا يؤخذ عنه لما هو معرو

تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام

لمؤرخ الإسلام شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى ٧٤٨هـ - ١٣٧٤م

المجلد الثاني

١١-١٠٠هـ

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف



دار الغرب الإسلامي

7

کیا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے سیدنا حکم بن ابی العاص رضی اللہ عنہ اور مروان علیہ رحمۃ اللہ پہ لعنت کی (نعوذباللہ)

آئمہ علل نے بھی اس روایت پہ جرح کی ہے۔ امام ابوحاتم الرازیؒ سے جب کسی نے یہ روایت بیان کی تو انہوں نے فرمایا کہ "یہ حدیث منکر ہے"(کتاب العلل ابی حاتم 2751)

ورواه أبو سَلَمة[١]، عن همَّام، عن ابن جُحادَة، عن هُزَيل[٢] بن شُرَحْبيل، عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ ؟

قال أبي: الصَّحيحُ: حديثُ عبدالرحمن بن ثَروان.

٢٧٥١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مُعاذُ بنُ خالد العَسْقَلاني[٣]، عن زهير بن محمد، عن صالح بن أبي صالح، عن نافع بن جُبَير بن مُطْعِم، عن أبيه؛ قال: كنت مع النبيِّ ﷺ في الحِجْرِ، فمَرَّ الحَكَم بن أبي العاص، فقال النبيُّ ﷺ: **« وَيْلٌ[٤] لأُمَّتِي مِمَّا في صُلْبِ هَذَا »** ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٢٧٥٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ضَمْرَة[٥]، عن ابن

---

(١) هو: موسى بن إسماعيل التَّبوذَكي.

(٢) في (أ) و(ش) و(ف): « هذيل » بالذال.

(٣) روايته أخرجها الطبراني في "الأوسط" (٥٢٠
عبدالله بن خلف بن بخيت الدقَّاق في "جزئه" -
ومن طريقه ابن عبدالبر في "أسد الغابة" (٢/ ٣٧
وانظر "الجرح والتعديل" (٨/ ٢٥٠/ ترجمة معاذ

(٤) قوله: « ويل » ليس في (ف).

(٥) هو: ابن ربيعة الفلسطيني. وروايته أخرجها
(١٣٠٦)، والدارقطني في "الأفراد" (٣١٥/أ/أ
"الحلية" (٦/ ١٣٤).
قال الدارقطني: « غريبٌ من حديث عبدالله بن شَو
به ضمرة بن ربيعة ».
والحديث مرويٌّ عن ضَمْرة بلفظ آخر، سيأتي تخر

